تفريغ شرح نواقض الإسلام

للشّيخ محمّد بن عبد الوهاب –رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-

ضمن دروس سلسلة التأصيل العلمي

لفضيلة الشيخ

حـامد بن خميس بن ربيع الجنيـبي

(تفريغ الدرس الثالث)

(تنبيه: هذا التفريغ لم تتم مراجعته واعتماده من قِبَل الشيخ)

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما، اللهم اجعل ما نقوله حجة لنا، ولا تجعله حجة علينا، اللهم اجعله خالصا في رضاك يا ذا الجلال والإكرام، اللهم انفع به وارفع به يا ذا الجلال والإكرام.

أما بعد،

فهذا هو المجلس الثالث من المجالس التي نعلق فيها على رسالة نواقض الإسلام، للإمام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب – عليه رحمة الله تعالى وأسكنه فسيح جناته –، ونستعين بالله – عز وجل – في هذه الليلة على التعليق على القاعدة الخامسة والسادسة والسابعة بحول الله – سبحانه وتعالى –.

يقول المصنف – عليه رحمة الله تعالى –:

[المتن]

الخَامِسُ:

مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا مِمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم – وَلَوْ عَمِلَ بِهِ –، كَفَرَ.

[الشرح]

نقول كمدخل لهذا الناقض: إنَّ البغض المذموم في الشرع ينقسم إلى أربعة أقسام:

١. القسم الأول: بغض الله –تبارك وتعالى–، وهذا من أشد أنواع الكفر والضلال عياذا بالله –سبحانه وتعالى–.

٢. القسم الثاني: هو بغض النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أيضا من أشد أنواع الكفر بالله –سبحانه وتعالى–.

٣. والقسم الثالث من أنواع البغض المذموم: بغض الأعمال التي يحبها الله –تعالى–، سواء كانت أعمالا واجبة أو أعمالا مستحبة. وهذه الثلاث كلها كُفْر بالله –سبحانه وتعالى–

٤. وأما الرابع: فهو بغض الصالحين، وهذا يكون بتفصيل ليس هذا موضعه.

ونحن في حديثنا على هذا الناقض الذي ذكره الشيخ –عليه رحمة الله تعالى– إنما نتحدث عن النوع الثالث مِن أقسام البغض المذموم، وهو بغض الأعمال التي يحبها الله –تعالى–، ولكن نحتاج إلى تفصيلِ وتأصيلِ المسألة لكي لا يختلط الحكم فيها على طالب العلم، فنقول الكلام هنا ينقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: هو بُغض العملِ نفسِه، وبغض الشريعة أو شيءٍ مِن الشريعة، سواءٌ كان في الأمور الواجبة أو المستحبة، فهذا كله كفر بالله –سبحانه وتعالى–، لا خلاف فيه بين أهل العلم، بل بين المسلمين، ودليله قوله –سبحانه وتعالى–: ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ**﴾[1]، وهذا يَدْخُل في الحكم الشرعي، لأنَّ عندنا الحكم ينقسم إلى حكم كوني وحكم شرعي، فهذا يدخل في الحكم الشرعي، وهو واجب محبته، وبغضه كفر مخرج من الملة.
- القسم الثاني من الكلام الذي يندرج تحت هذا الناقض هو: بغض الأثر المترتب عن

[1] [محمد: ٩]

الأعمال الصالحة، وهذا مِن النقص في الإيمان، وهو داخل في القضاء الكوني، والكلام فيه على تفصيل، فالقضاء الكوني منه ما تجب محبته أو تستحب ومنه ما لا تجب محبته. وطبعا لأجل التوضيح:

الحكم الكوني هو: ما يقضي الله –سبحانه وتعالى– به تقديرا وخَلْقا.

والحكم الشرعي هي: الأحكام الشرعية التي أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم.

فالآن نقول الذي تجب محبته مِن القضاء الكوني فإنَّ بغضه يكون قدحا في أفعال الله –تبارك وتعالى–، وهو من الإيمان بالربوبية، وأما بغض القضاء الكوني الذي لا تجب محبته، فهذا لا يكون كفرا بالله –سبحانه وتعالى–، وهو مِن النقص في الإيمان، وبعضه لا يترتب عليه أثر مِن نقص الإيمان أو نحو ذلك، وأيضا عفوا بالنسبة للقضاء الكوني الذي لا تجب محبته فهو أيضا ينقسم إلى قسمين:

- فمنه ما يجب بغضه، هو لا تجب محبته، لكن يجب بغضه، كالمعايب، والمعاصي.
- ومنه ما يباح بغضه، كالأمور التي تشق على النفس، على سبيل المثال: الجهاد في سبيل الله، فإنَّ الإنسان قد يلقى مِن ذلك القتل، فلا يجب على الإنسان أن يحب القتل، لكن يجب عليه أن يحب الجهاد في سبيل الله، وطبعا الجهاد المشروع، الذي تترتب عليه الأحكام المعروفة عند أهل العلم بالشروط والضوابط المعروفة عند أهل العلم؛ وأيضا نمثل بقضية هامة جدا، وهي مِن القضايا التي سمعنا بعض إخواننا مِن طلاب العلم، وفقهم الله، يتكلمون فيها دون ضبط لبابها، وهي ما يحصل مِن بعض الزوجات، فهنالك بعضُ الزوجات اللاتي إذا أراد زوجهنَّ أن يتزوج عليهن، أراد أن يُعدِّدَ، فتكره زواجَ زوجها

عليها، قلنا هذه قضية منتشرة، ويكثر الكلام فيها بين إخواننا طلاب العلـــم، فنقول هنالك من النساء مَن تكره زواج زوجها عليها، فالذي لا تنضبط عنده المسألة، يظن أنَّ الكلام في هذا الباب هو واحد، وأنَّ جميع ذلك مِـــن الكفـــر الأكبر المخرج من الملة، وهو ليس بصحيح بهذا الإطلاق، وإنما نقول إنَّ بغض المرأة لزواج زوجها عليها إما أن يكون بغضا لحكم الله -تعـــالى-، وإمـــا أن يكون بغضا للأثر المترتب على هذا الزواج، فبغض حكم الله –تعالى- كفـــر، وذكرنا الدليل عليه وهو قوله -سبحانه وتعالى-: ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَـــا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ** ﴾، وأما إن كان بغضا للأثر المترتب علـــى هـــذا الزواج فهذا مباح، ما لم يترتب عليه محظور شرعي، ولعل مِن علامات بغـــض حكم الله -سبحانه وتعالى- ما يصدر مِن بعض الناس الجهلة مِن قولهم التعدد ظلم للمرأة، أو نحو هذه الألفاظ، ولكن كما نبهنا سابقا، في المجالس السابقة، أنَّ مثل هذه الأقوال قد تصدر من العبد جهلا أو في حال الغفلة، فلنَحْـــذَر أن تصدُر منا الأحكام على الناس إلا بعد التأكد مِن توفر الشروط وانتفاء الموانع.

وهذا التفصيل الذي ذكرناه تحت هذا الناقض الخامس، هو كما ذكرنا في الصدد الـــسابق مِن أنَّ أخذ هذه النواقض وتطبيقها دون فهمٍ لتفاصيلها يفتح باب التكفير عياذا بـــالله –عـــز وجل-، والحُكْم على عباد الله –سبحانه وتعالى- بما لم يأذن به الله –سبحانه-، فينبغـــي أن يكون الحكمُ في هذا الباب مضبوطا بالضوابط الشرعية، وبما جاء في كتاب الله –عز وجل-، فلا يُحكم بالكفر إلا على مَن كفَّره الله –سبحانه وتعالى-.

ثم ذكر المصنف – رحمه الله تعالى - الناقض السادس من نواقض الإسلام فقال - عفا الله عنه -:

[المتن]

السَّادِسُ:

مَنِ اسْتَهْزَأَ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلم، أَوْ ثَوَاب اللهِ، أَوْ عِقَابِهِ، كَفرَ، وَالدلِيلُ قَوْلُهُ – تَعَالَى-: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾[٢].

[الشرح]

فذكر –رحمه الله تعالى- هذا الناقض، وهو مما ينبغي أن يُعلم لكل عبد، لما يترتب على ذلك مِن المفاسد التي قد ابْتُلينا بها في هذا الزمان، فما أكثر مَن يستهزئ بشرع الله –عز وجل- ممن ينتسب إلى دين الله أو إلى دين الإسلام؛ يقول شيخ الإسلام ابن تيمية – عليه رحمة الله تعالى-: "**والاستهزاء هو السخرية، وهو حَمْلُ الأقوال والأفعال على الهزل واللعب، لا على الجِدِّ والحقيقة**". انتهى كلامه – عليه رحمة الله-، والشيخ، أعني المصنف –رحمه الله سبحانه وتعالى-، ذكر دليلا على حُكْم مَن استهزأ بشريعة الإسلام أو بشيء مِن شريعة الإسلام، فذكر قول الله –سبحانه وتعالى-: ﴿ **قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ﴾، وهذه الآيات نزلت في قصةٍ حصَلَت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، في غزوة تبوك، حين قال بعضُ الناس: "ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء، (يعني علمائنا، القراء يراد بهم العلماء، يعنون الصحابة - رضي الله عنهم - والرسول صلى الله عليه وسلم طبعا قَبْلَهم صلى الله عليه وسلم.) لا أرغبُ بطونا ولا أخشى عند اللقاء ولا أضعف قلوبا"، يعنون بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابَه، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم، كما في بعض الروايات: " **احْتَرَقْتُمْ أَحْرَقَكُم الله**"، كما عند الطبراني في المعجم، فجاء رجل

[2] [التوبة: ٦٥، ٦٦]

منهم، لم يكن مِن الذين تكلموا بذلك الكلام وإنما كان أحدَ جُلسائهم، وجعل يعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول : "يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب"، يقول ذلك وهو متعلق بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم راكب على ناقته وهي تمشي، والرجل مُتعلق، فلا يزيد أن يقول: "يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب"، ولا يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرُدَّ عليه، فيقول: ﴿ **قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ﴾، النبي صلى الله عليه وسلم يُعيد عليه: ﴿ **قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ﴾ فجعل الرجل يعتذر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متعلق الناقة والحجارة تدمي قدميه حتى سال الدم على عقبيه وهو يعيد ويكرر:" يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب"، والرسول صلى الله عليه وسلم يعيد عليه ﴿ **قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ﴾ وقيل إن قائل تلك المقولة يعني:" ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا ولا أجبن عند اللقاء ولا أضعف قلوبا"، قيل إن قائل هذه المقالة، هو وديعة بن ثابت من بني عمر بن عوف، ومن اللفتات في هذه الآيات هو أن هؤلاء المستهزئين قد استهزؤوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وبأصحابه – رضي الله عنهم – فجعل الله – سبحانه وتعالى – كل ذلك استهزاء بالله وبآياته وبرسوله صلى الله عليه وسلم، ولذلك جاء في كتاب الله تعالى أن من صفات أهل الكفر أنهم يستهزؤون بالله وآياته وكتابه ورسوله، ومن ذلك قوله – سبحانه وتعالى – عن اليهود والنصارى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾[3]، وقال – سبحانه وتعالى – عن اليهود والنصارى: ﴿ **وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ**﴾[4]، وقال – سبحانه وتعالى –: ﴿ **وَيُجَادِلُ**

---

[3] [المائدة: ٥٧]

[4] [المائدة: ٥٨]

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا﴾[5]، فسمَّا الله – سبحانه وتعالى – هؤلاء الذين يجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق والذين اتخذوا آيات الله وما أنذروا هزوا سماهم – سبحانه وتعالى – كفارا، قال: ﴿ **وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾، فدلت هذه الآيات على كفر من استهزئ بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبآياته وبشرعه، وكم قد ابتلينا في هذه الأزمة بمن يستهزئ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فيلمز من يتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى صار ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من غربة السنة وأهل السنة، وصار المتمسكون بالسنة قليل، بل صار المتمسك بالسنة في وحشة وغربة، ورحم الله الأوزاعي حين قال: **" عليك بالطريق ولا يضرك قلة السالكين"**، فاستمسك يا عبد الله بالسنة، واعمل بالسنة، واثبت على السنة، وادعو إلى السنة، وتعلم السنة، واصبر عليها، فإن موعدك عند حوض النبي صلى الله عليه وسلم لتشرب من يده الشريفة شربة لا تظمأ بعدها أبدا، فما أقل المستمسكين بالسنة في هذه الأيام، فهم قليل، والذين يزهِّدون في السنة وفي اتباع السنة كثر لا كثرهم الله، فعليك يا عبد الله بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، استمسك بها وعض عليها بالنواجد، واترك عنك المحدثات وسبيل أهل الضلال والبدع، الذين انحرف بهم الشيطان وأغواهم عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم قد أوصاك فقال بما أوصى به أصحابه رضي الله عنهم : **"اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ"**، فالصبر الصبر يا عبد الله، والثبات الثبات يا عبد الله، والسنة السنة، ولا يضرك من تخاذل عن نصرتها، ومن تخاذل عن الدعوة إليها، والله – سبحانه وتعالى – هو الموعد، والله – سبحانه وتعالى – هو الذي يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون، والله – سبحانه وتعالى – هو الذي قال: ﴿ **قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾[6]

[5] [الكهف:٥٦]

[6] [آل عمران: ٣١]

فكم من المستهزئين في هذه الأيام بمن يطلق لحيته عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: " **أَعْفُوا اللِّحَى**"، وكم من المستهزئين بمن يقصر ثوبه عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر: " **اِرْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْن**" كما في صحيح مسلم، وكم من المستهزئين بمن يستمسك بالسنة عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "**عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّة الخُلَفَاءَ الرَّاشِدَيْنَ المَهْدِيينَ مِنْ بَعْدِي**"، وكم من مستهزئين بمن يستمسك بفهم السلف الصالح وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بقول الله –سبحانه وتعالى-: ﴿ **وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا** ﴾[7]

فنسأل الله –سبحانه وتعالى- أن يحيينا ما أحيانا على السنة، وأن يجعلنا ممن يثبت على السنة، ومن يحب السنة ويصبر عليها، حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حوضه ونشرب من يديه الشريفتين شربة لا نظمأ بعدها أبدا، والله الموعد لكل من استهزئ بشرع الله -سبحانه وتعالى- وبدين الله –سبحانه وتعالى-.

ثم ذكر المصنف – عليه رحمة الله تعالى – الناقض السابع من نواقض الإسلام وهو السحر ومنه الصرف والعطف قال:

[المتن]

السَّابعُ:

7 [النساء: ١١٥]

السِّحْرُ – وَمِنْهُ: الصَّرْفُ وَالعَطْفُ–، فَمَنْ فَعَلَهُ أَوْ رَضِيَ بِهِ كَفَرَ، وَالدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ﴾[8].

[الشرح]

أقول بداية كما تعودنا على تأصيل المسألة: إن تكفير الساحر قد اختلف فيه أهل العلم، فذهب جمهور أهل العلم إلى أنه كافر خارج عن الملة، واختار الإمام الشافعي – عليه رحمة الله تعالى – أنه يُسْتَفْصَلُ من الساحر في نوع السحر الذي يتعامل به، فنذكر طرفا من كلامه – عليه رحمة الله – يقول في كتابه الأم:" **فيقال للساحر: صف السحر الذي تسحر به، فإن كان ما يسحر به كلام كفر صريح، اُستُتِيب منه، فإن تاب وإلا قتل وأخذ ماله فيئا، وإن كان ما يسحر به كلاما لا يكون كفرا معروفا ولم يضر به أحدا، نُهي عنه فإن عاد عُزِّر**" انتهى كلامه – عليه رحمة الله –، والصحيح من ذلك ما دلت عليه الآية الكريمة في سورة البقرة في قول الله –عز وجل–: ﴿ **وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ**﴾، قال –سبحانه وتعالى– أيضا قبل ذلك: ﴿ **وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ** ﴾ فسبب كفرهم هو تعليمهم للناس السحر، وقال سبحانه: ﴿ **وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ**﴾ يعني هاروت وما روت الملكان الذين أرسلهما الله –سبحانه وتعالى– فتنة للناس ﴿ **وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ** ﴾ ثم قال – سبحانه –: ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ**﴾

---

8 [البقرة: ١٠٢]

فليس له حظ في الآخرة، وهذا أيضا دال على كفره وخروجه من ملة الإسلام، وهذه الآية جاءت صريحة في حكم الساحر.

وأما قوله: (**الصَّرْفُ وَالعَطْفُ**)، فالصرف هو: ما يسمى بسحر التفريق، والعطف هو: السحر الذي يُجمع به بين من بينهم شيء من العداوة والشحناء والبغضاء، كما يفعله كثير من الناس وخصوصا النساء لتأليف قلب الزوج، وبعضهم لأجل التأليف بين الابن وأبيه، والرجل وأخيه، والابن وأمه، ونحو ذلك، كل ذلك من سحر العطف، والشيخ ذكر هنا أن من فعله أو رضي به، سواء كان فعله دون رضا، أو الرضا به دون الفعل، أو كان كلاهما جميعا، فكل ذلك كفر بالله –عز وجل– بدليل هذه الآية الكريمة التي في سورة البقرة التي دلت على كفر الساحر. وقد جاء عن الصحابة –رضي الله عنهم– أن الساحر يُقتل، كما جاء عن عمر بن الخطاب، وعن أم سلمة –رضي الله عنها–، وعن سمرة بن جندب، وغيرهم من الصحابة –رضي الله عنهم– أن الساحر يُقتل.

هذا ما عندنا في هذه الليلة نسأل الله –سبحانه وتعالى– أن يجعل ما قلناه خالصا لوجهه الكريم، وأن يثبتنا على الإسلام والسنة، وأن يجعل ما قلناه خالصا لوجهه، وأن يجعله حجة لنا، وأن لا يجعله حجة علينا، اللهم انفع به وارفع به يا ذا الجلال والإكرام، اللهم انفع به وارفع به يا ذا الجلال والإكرام، اللهم انفع به وارفع به يا ذا الجلال والإكرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.